

بحار الأنوار

[276] بها في صلاة الحاجة وغيرها، ذكر أبو دلف محمد بن المطهر رحمه الله أنها آخر ما خرج. بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني أسئلك باسمك الذي عزمت به على السموات والأرض، فقلت لهما ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين، وباسمك الذي عزمت به على عصي موسى فإذا هي تلقف ما يأفكون، وأسئلك باسمك الذي صرفت به قلوب السحرة إليك حتى قالوا آمنا برب العالمين، رب موسى وهارون، أنت الله رب العالمين، وأسئلك بالقدره التي تبلي بها كل جديد وتجدد بها كل بال، وأسئلك بكل حق هو لك، وبكل حق جعلته عليك، إن كان هذا الأمر خيرا لي في ديني ودنياي وآخرتي أن تصلي على محمد وآل محمد، وتسلم عليهم تسليما، وتهنيه وتسهله علي، وتلطف لي فيه برحمتك يا أرحم الراحمين، وإن كان شرا لي في ديني ودنياي وآخرتي أن تصلي على محمد وآل محمد، وتسم عليهم تسليما، وأن تصرفه عني بما شئت وكيف شئت، وترضيني بقضائك، وتبارك لي في قدرك حتى لا أحب تعجيل شئ آخرته، ولا تأخير شئ عجلته، فانه لا حول ولا قوة إلا بالله يا علي يا عظيم يا ذا الجلال والإكرام. ومنه: بالاسناد إلى الشيخ الطوسي، عن المفيد والحسين بن عبيد الله الغضائري معا عن الصدوق، عن والده فيما كتب في رسالته إلى ولده قال: إذا أردت أمرا فصل ركعتين، واستخر الله مائة مرة ومرة، فما عزم لك فافعل، وقل في دعائك " لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم، رب بحق محمد وآل محمد صل على محمد وآله وخر لي في كذا وكذا للدنيا والآخرة خيرة منك في عافية. المقنعة: مثله إلا أنه قال: فإذا سلمت سجدت وقلت أستخير الله مائة مرة ثم ذكر الدعاء (1). 26 الفتح: بالاسناد عن الكليني، عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، (هامش)

(1) المقنعة: 36.